

جامعة لمين دباغين – سطيف 02
طلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المحاضرة الرابعة : التنشئة الاجتماعية في الرياضة

تمهيد: تعتبر التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات التي تطأ على الأبناء في مختلف مراحلهم العمرية

التعريف اللغوي: جاء في لسان العرب لابن منظور كلمة التنشئة من الفعل نشأ. نشوءا ونشاءا بمعنى ربا وشب

عرفها عبد الباسط محمد الحسين: هي عملية تشكيل السلوك الإنساني للفرد. وأنها عملية تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي. وأنها العملية التي تتعلق بتعليم أفراد المجتمع من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة على أساس ما يتوقعه منهم المجتمع الذي ينشؤون فيه. كما أنها عملية اكتساب الفرد ثقافة المجتمع.

يرى سيطو **citau** وبيطران **bitran**: التنشئة الاجتماعية هي مختلف تجاب التعلم الاجتماعي والتي من خلالها يعب الطفل تدريجيا. مراحل نموه الشخصي . فهو يتعلم كيف يندمج في عالمه الأسري واستدخال المعطيات الأولى عن الأخلاق والثقافة. والتعرف على معايير وقيم المجتمع الذي يعيش فيه. اي التصرف وفق الأطر التي تفرضها التربية التي يتحصل عليها حتى يصبح عضوا كامل العضوية في الجماعة الاجتماعية.

أهداف التنشئة الاجتماعية:

- 1- الفرد لا يولد اجتماعيا. إذا فإنه من خلال التنشئة يمكنه اكتساب الصفة الاجتماعية وتحويله من كائن بيولوجي إلى كائن آدمي السلوك والصفات.
- 2- تهدف التنشئة الاجتماعية إلى غرس ثقافة المجتمع في شخصية الفرد. فالعلاقة وثيقة وتبادلية بين الثقافة و التنشئة.
- 3- تعمل التنشئة الاجتماعية السليمة على تنشئة الفرد على ضبط سلوكه وإشباع حاجاته بطريقة تساهم في القيم الدينية والأعراف الاجتماعية.
- 4- تعلم العقيدة والقيم والأداب الاجتماعية والأخلاقية وتكوين الاتجاهات المعترف بها داخل المجتمع و قيمه بصفه عامة.
- 5- غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك وتلك التي يحتويها الضمير وتصبح جزءا أساسيا.

صفات وخصائص التنشئة الاجتماعية:

- 1- تعتبر عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار.
- 2- عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته لا يهدف من حياته إلا إشباع الحاجات الفسيولوجية إلى فرد ناجح يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية.

شروط التنشئة الاجتماعية:

- 1- وجود مجتمع: الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة فهو منذ أن يولد يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة لأخرى محققا إشباع حاجاته المختلفة
- 2- توفى بيئة بيولوجية سليمة: بالنسبة للطفل وهي تمثل أساس جوهري وذلك لان عملية التنشئة الاجتماعية تكون شبه مستحيلة إذا كان الطفل معتلا أو معتوها.

3- توفر الطابع الإنساني: وهو ان يكون الطفل او الفرد ذو طبيعة إنسانية سليمة. وقادرا على ان يقيم علاقات وجدانية مع الآخرين.

العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية:

اولا العوامل الداخلية:

- 1- الدين: يؤثر بصورة كبيرة في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك بسبب اختلاف الاديان والطباع التي تتبع من كل دين
- 2- الأسرة : هي الوحدة الاجتماعية التي نهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني فهي أول ما يقابل الإنسان وتساهم بشكل كبي وأساسي في تكوين شخصيته.
- 3- نوع العلاقات الأسرية: تؤثر العلاقات الأسرية في عملية التنشئة الاجتماعية حيث أن السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جوا يساعد على نمو الطفل بطريقة متكاملة.
- 4- الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة: تعد الطبقة التي تنتمي إليها الأسرة عاملا مهما في نمو الفرد. حيث تصبغ وتشكل وتضبط النظم التي تساهم في تشكيل شخصيته الطفل.
- 5- الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة : لقد أكدت الدراسات أن هناك ارتباط ايجابي بين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للطفل وبين الفرص التي تقدم لنمو الطفل
- 6- المستوى التعليمي والثقافي للأسرة: يؤثر ذلك من حيث مدى إدراك الأسرة لحاجات الطفل وكيفية إشباعها والأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع الطفل
- 7- نوع الطفل (ذكر/أنثى) وترتيبه في الأسرة: حيث ان ادوار الذكر تختلف عن ادوار الأنثى فالطفل الذكر ينمي في داخله المسؤولية والقيادة والاعتماد على النفس. في حين الأنثى خاصة مجتمعاتنا المحلية لا تنمي هذه الأدوار كما ان الطفل الأول او الأخير او الوسط لهم نصيب مختلف من عملية التنشئة الاجتماعية.

ثانيا: العوامل الخارجية:

- 1- المؤسسات التعليمية: وتتمثل في دور دور الحضانة والمدارس والجامعات ومراكز التأهيل المختلفة
- 2- جماعة الرفاق: حيث الأصدقاء من المدرسة او الجامعة او النادي او الجيران وقاطني نفس المكان وجماعات الفكر والعقيدة والتنظيمات المختلفة.
- 3- دو العبادة: المساجد الكنائس وأماكن العبادة المختلفة
- 4- ثقافة المجتمع : لكل مجتمع ثقافته الخاصة المميزة والتي تكون لها صلة وثيقة بشخصيات من يحتضنه من الأفراد. وثقافة المجتمع تؤثر في صنع الشخصية القومية.
- 5- الوضع السياسي والاقتصادي للمجتمع: حيث كلما كان المجتمع اكثر هدوءا واستقرارا ولديه الكفاية الاقتصادية كلما ساهم إيجابا في التنشئة الاجتماعية
- 6- وسائل الإعلام: لعل اخطر ما يهدد التنشئة الاجتماعية هو الغزو الثقافي الذي يتعرض له الأطفال من خلال وسائل الإعلام المختلفة حيث يقوم بتشويه العديد من القيم التي اكتسبها الأطفال.